

حلقات نور على الدرب (670) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله برسالة وصلت من جمهورية اليمن من لواء اب من المستمع ابي عبدالله فيصل الغولي كما كتب - 00:00:37

هنا يقول معنا رجل معروف بالتمسك بالسنة والعمل بها منذ اربع سنوات تقريبا ادعى ان عنده فراسة وذكاء. فيقول على سبيل المثال لشخص سيرزقك الله ذكرا. من زوجتك الحامل. ويقول - 00:00:56

اخر سيرزقك الله انثى وهذا كله بعد ما رأى الشخص بام رأسه وامعن النظر فيه كانه يفحص فيه شيئا لا ندركه نحن والواقع فعلا ان الحالة تطابق مواصفاته ولم يقع منه خطأ اطلاقا. منذ تلك المدة - 00:01:11

التي ذكرت لكم هل يعتبر ما يدعيه ذلك الرجل حقا ام باطلا بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:01:30

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وخليله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعده - 00:01:51

لا تدخل الفراسة في هذه الامور وليست من باب القرائن ثم مرأى علاقة التفرس في الرجل وحمل المرأة التي ليست عندهم قد يكون هذا الرجل عنده ذكاء فيتأمل حال الزوج - 00:02:09

الذي يعرف ان امرأته حامل يستنتج مما يرى على اساليب وجهه من السرور انه قد راجع الطب فقل ان الحمل ذكر محتمل هذا واما ان يكون عرف ذلك بمجرد ما يدعيه من ذكا - 00:02:41

هذا باطل لا شك ان بعض الذكاء يخرج بعض الامور مخرج السحر كان الناس يقولون ان الحمل لا يعلم اذكر هو ام انثى الى الوضع ويظنون ان معرفة ذلك من دعوى علم الغيب - 00:03:04

بينما ليس كذلك علم الغيب وما في الارحام انما هو اذا لم يكن قد علم احد من الخلق اما وبعد ان يقال للملك ما يقال فقد خرج على ان يكون من علم الغيب - 00:03:32

وانما صار مغيبا على من لم يعلمه فقول هذا الشخص لهذا فتأتي امراةك بولد ذكر الجن لا يعلمون ما في البطن ويهتدون اليه وانما يعرف لوسائل الطب المتطورة بعد ان يكون - 00:03:51

ذكرا يمكن اذا كانت له امرأة ذكية تشاهد حركة الزوجة فانه يتبين من المرأة في بعض الاحوال اذا كانت في حال حمل وظهرها في

حال ما يكون الحمل ذكرا او انثى - 00:04:17

والخلاصة ان هذه الدعاوى التي يدعيها هذا انما يريد ان يلبسه الناس ليخوفهم من جانب او ليبني لنفسه مكانة وبئس العمل هذا او ذاك والله اعلم احسن الله اليكم يقول عندنا رجل اخر يمارس بعض الشعوذة مثل التذريع وفتح الكتاب لمن جاءه وبه مرض او ببقرته او غير ذلك - 00:04:36

علما بان هذا الرجل امام للمسجد الذي نصلي فيه فما حكم فعله وما حكم الصلاة خلفه ابحثوا لكم عن امام يتعامل مع السنة بصدق لا يتعامل مع هذه الامور السيئة - 00:05:00

وفتح الكتاب وفتح الضلال فان هذا ان كان صادقا يتعاطى هذه الامور فهو ضال مضل وان كان يتظاهر بها ليفهم الناس ويشعرهم لمكانته الخاصة لتعظيم امثال هؤلاء في بعض المجتمعات - 00:05:16

هذا كذاب وهو في كلا الحالين مرغوب عنه فالتمسوا ربكم اماما سواه احسن الله اليكم يقول عندنا رجل مهتم بفعل بعض الامور الخيرية و متمسك بالسنة. ولكنه لا يهتم بامر زوجته وبناته بالحجاب الشرعي - 00:05:37

فما نصيحتكم لهذا وامثاله نصيحتي له ان يحرص على الاتصاف بالغيرة الصحيحة وان يطبق السنة وان يتجنب الاخذ باقوال بعض المتأولين من اهل العلم ولينظر الى مقاصد الشريعة في حماية الاخلاق - 00:05:56

وصيانة الحرم والاهتمام بامر الغيرة على النساء من زوجات وبنات ونحو ذلك والعرب كانوا اشد الامم غيرة على النساء ويهون على الشخص ان يقتل والا ينتهك عرضا عرضوا نساءه ويدافع عن المرأة - 00:06:21

ويستحلي الموتى على ان تهدر كرامتها ويتمدحون بالصيانة الحرم وحفظهن والدفع عنهن كما يتمدحون بغض ابصارهم عن النساء ينبغي ان يعرف هذا السير الكريمة التي اقراها الاسلام وعظم شأنها والله اعلم - 00:06:55

احسن الله اليكم هذه المستمعة اروي من الرياض تقول ما حكم زيارة المرأة لمريض من اقاربها وهو ليس من محارمها مثل عم الزوج او واخ الزوج الكبير لا حرج في ذلك - 00:07:20

زيارته مع لزوم الحجاب واجتناب الخلوة به لا محذور في ذلك هو من بعض الحقوق حق المسلم على المسلم بينه رسول الهدى ومن حقوقه زيارته اذا مرض ولم يقل ذلك خاص بالرجال - 00:07:37

لم يقل ان هذا خاص بالرجال دون النساء واننا للرجال والنساء وكل عليه ان يلتزم حدود مثله مع من يزور احسن الله اليكم تقول اذا نذرت المرأة الا تذهب لزيارة والدة زوجها لخلاف بينهما - 00:08:00

ولكنها ندمت فهل عليها كفارة ام ان هذا نذر معصية لا تجب فيه الكفارة بنى عليها ان تفعل هذا وتكفر كفارة يمين وهذا داخل في من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها فليأتى الذي هو خير - 00:08:21

ولا يسمى هذا نظرا وان كان مخرجه مخرج النذر وان استشهد من قصة عائشة رضي الله عنها فهو في الحقيقة ليس بنذر وانما هي هو يمين واخرجت مخرج النذر احسن الله اليكم تقول انتشر الان في حفلات الزواج مع الاسف لبس - 00:08:38

الرموش الصناعية من باب التزين وكذلك الاظافر التركيبية هل هذا من الوصل الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلته اما الرموش فهو داخل للبصل واما الاظافر فليس بداخل في ذلك - 00:09:00

بل هو اخبت من الوصل لانه يتزين بما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون زينة بل هو واحسن وتشبه بالبهاء الدواب ذوات الاظافر كالكلاب والقطط والثعالب والذئاب هو محرم - 00:09:18

اذا كان من الخلقة ان يترك ليطول ويفحش فكيف بان يجلب ولما وربما ركبت المرأة ظفرا صناعيا اذا كان ظفرها اذا طالت تشقق تراقب ظهرا صناعيا ليتبين انه قوي متين - 00:09:49

اما الرموش فاقل احوالها انها من الوصل المحرم احسن الله اليكم تقول هل يجوز تنشيف الاعضاء بعد الوضوء حيث انكرت علي احدى زميلاتي وقالت السنة عدم التنشيف ليس بصحيح النبي نشف تارة وتارة لم ينشف - 00:10:12

فاذا نشف الانسان لئلا تكثر الرطوبة في ملابسه فلا حرج واذا لم ينشف فلا حرج وتركه يجف من الهوا احسن الله اليكم تقول ما السنن

الثابتة التي على المسلم والمسلمة؟ فعلها اثناء الذهاب الى النوم حيث ان كثيرا - 00:10:36

يتركها مع الاسف ولا يلتزم بها لا شك ان السنة ان يتعاهد الازكار اذا ذهب الى منامه تعاهد بالاذكار واذا امكن ان ينام على طهر فهو افضل والاذكار اذا اخذ مضجعه - 00:10:58

يستعيز بالله جل وعلا من شر كل ذي شر بكلماته التامة يقول اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة ان تأخذ بناصيتها ويقرأ وان يقرأ آية الكرسي بعد اخذ مضجعه - 00:11:21

ليتحقق له باذن الله تعالى الحراسة والحفظ كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول اذا كنت معتادة الصيام يومي الاثنين والخميس. باذن من زوجي وحضر اهله يوم الخميس لزيارتنا - 00:11:41

هل الافضل ان اكمل الصوم ام افطر مجاملة لهم؟ واذا افطرت فهل اقضي اذا كان فطرك احب اليهم واكثر سرورا لهم وصيامك ربما ازعجهم وكرهوا البقاء فافطري وان قضيتي فحسن وان لم تقضي لا شيء عليك - 00:11:59

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام المثنى من جدة نصت في سؤال لها على عرض السؤال على فضيلتكم تقول استمعت في حلقة في برنامجكم المبارك الى توجيه طيب من الشيخ صالح الحيدان حفظه الله - 00:12:25

حولك كريمات تفتيح البشرة وان هذه الامور دخيلة علينا. وانها اذا حولت البشرة البشرية الى بيضاء دون الجسم فهذا من التغيير واود ان اشير هنا الى ان كثيرا من الدراسات اشارت الى خطورة هذه الكريمات وانها تؤثر على الجهاز المناعي. وان استخدامها يعرض البشرة - 00:12:40

الالتهاب الشديد الذي يصل الى تكسر خلايا الجلد والاصابة بالسرطان. وارفقت اسم التقرير الطبي الذي نقلت منه هذا الكلام تقول هل استخدام مثل هذه الكريمات بعد ثبوت ضررها الطبي محرم - 00:13:01

نعم قلت ما قلت من اجل ما يتعلق بتغيير الخلقة وان تغيير خلقة الانسان التي كان عليها الى وضع اخر من الاعتراض على تدبير الله جل وعلا بخلقه ولان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

لما لعن من لعن من النساء من واصله وعواشر ومتنمصة ومتفلجة قال متفلجات الحسن المغيرات خلق الله فاوضح ان السبب

تغييرهن خلق الله اما وقد ذكرت السائلة او مخبرة انها رأت في تقرير طبي - 00:13:39

ان هذه الاشياء مما يعرض الجسد للخطر فان مادة السم ليس بمحرم لذاته وانما هو محرم لانه مترف للنفس الانسانية ايجرم على الانسان ان يتناول السم لما فيه من الخطر على حياته - 00:14:03

والانسان لا يملك نفسه وانما نفسه ملك لله فلا يتصرف بهذه النفس الا في حدود ما لمحذور شرعي فيه وما كان فيه محذور شرعي فلا يملك التصرف لا يملك المرء ان يهدر نفسه - 00:14:26

او ان يأذن لاحد بقتله او ان يأذن لاحد بان يعطيه علاجا يجربه علاجه هل هو ينجح في كذا او لا ينجح وبالتالي فانما ذكر من تغيير البشرة لهذه الادوية - 00:14:46

يزداد عمره تحريما والله اعلم احسن الله اليكم تقول ارجو التفضل بتفصيل شأن معاملة اهل البدع من الاقارب وحكم السلام عليهم وزيارتهم في اماكنهم والتقرب اليهم اهل البدع من الاقارب ما كان من الالباء والامهات - 00:15:03

فلهم شأن ولا يقاطعون ولو كانوا اهل بدع وانما يدعى لهم فان الاب والام لو نازع الولد من ذكر او انثى للكفر لا يقاطع الابوان وانما يصاحبهم الولد في الدنيا معروفا - 00:15:27

ويتبع سبيل من اناب الى الله وبقيّة القرابة اذا كانوا اهل بدع ان كانت هذه البدع بدعا مكفرة فلا يزارون ولا يبادرون بالمودة وانما ينصحون ويدعون الى الهدى وان كانت هذه البدع - 00:15:53

بدعا غير مكفرة فان كان الانقطاع عنهم يحملهم على الرجوع عنها فيقطعون ويقاطعون وان كان لا يحملهم على الرجوع عنها فيتعهدون باستمرار بالنصح كلما حصل لقاء وزيارة والله اعلم احسن الله اليكم تقول هل يكفي في الغسل ان نصب الماء على الجسم

بحيث يصل الى سائر اعضاء الجسم ام لابد من المسح باليد على كل الجسم - 00:16:16

الغسل اكمله غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان من الجنابة يغسل المجنب الفرج حتى يلقيه ثم يغسل ما اصاب يده
مفرجة يغسل اليد التي اصابته الفرج اما بمزيلاتك - [00:16:50](#)

طابون او بذلك بالتراب اذا كان في بركة ونحوها كما كان يفعل المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم يتوضأ وضوءه للصلاة المضمضة
واستنشاق وغسل الوجه ثلاثا والدين ثلاثا ثلاثا ثم يفيض الماء - [00:17:17](#)

على سائر جسده ثم يغسل قدميه بعد ذلك وبهذا تكون تمت طهارته واذا فرغت الماء من الاشتراط فيها ان يبلغ الماء كل موضع من
الجسد ولا شك ان تدليك الجسد - [00:17:34](#)

من باب الامعان في الطهارة والنظافة فهؤلاء لكن لو فرض ان الانسان لم يفعل لو انغمس في ماء كثير بغدير او نهر ثم قام وخرج كفاه
ذلك في الاغتسال وافضل الاحوال ما ذكرت من فعل المصطفى - [00:17:54](#)

صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم تقول ما معنى ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه هذا مما كثر فيه الكلام وخلاصة الامر ان من علم
ان اهله يبكون عليه - [00:18:20](#)

والمقصود بالبكاء الصياح الرنة الصوت فاذا علم انهم يبكون عليه ان يحذرهم وينهاهم ثم لا يظره شيء اما اذا اوصاهم بالبكاء فهذا
يوصيهم بالمنكر ويعذب هو بذلك واذا كان يعلم انهم - [00:18:37](#)

من قوم او من جماعة او من بلد اذا اصابوا بمصيبة ميت يكون لهم صياح وويل وتحسر اذا علم ذلك ثم لم ينهم عذب بصياحهم واما
اذا نهاهم وتمادوا فانه لا اثم عليه - [00:19:07](#)

شكر الله لكم تقول ما الحكم في امرأة تأخذ من زوجها مبالغ وهو لا يدري مع العلم انها مبالغ قليلة ولكنها توفر منها لحاجات خاصة بها
او بالمنزل لو طلبت من لو طلبت منه ربما يرفض - [00:19:31](#)

اذا كانت توفر مما تأخذه لحاجات المنزل او لحاجاتها التي عليه ان يوفرها لها ترى شيء في ذلك واما اذا كانت توفرها لحاجات تليها
من حلي او لاحتريد ان - [00:19:45](#)

تنفع من قرابتها فان هذا لا يحل الا باذن الزوج احسن الله اليكم هذا المستمع يا عين من مكة المكرمة يقول حدث بيني وبين زوجتي
سوء تفاهم وكنت في حينها غاضب غضب شديد - [00:20:07](#)

فقلت لها انت طالق. فقالت ماذا قلت؟ قلت لها انت طالق. فكررت الطلاق مرتين وبعد ان هدأت الامور قمنا بالمصالحة في حينها
والنوم مع بعضنا ولكني لا اذكر هل حصل جماع ام لا - [00:20:22](#)

وقد ذهبت في اليوم التالي الى احد ائمة المساجد واخبرته بذلك فقال لي انها تعتبر طلاق واحدة وعليك احضار شاهدين وتقول لهم
اشهدك اشهدكم باني قد راجعت زوجتي وقد فعلت ذلك - [00:20:36](#)

السؤال هل الطلقتين تعتبر طلاق واحدة وما فعلته من مراجعة صحيحة وما حكم اذا كنت قد جامعته وانا لا اذكر شيئا قبل المراجعة
ان كان ما حصل منك حصل وانت في حال غضب لا تقدر على ان تمنع نفسك مما قلت - [00:20:50](#)

فهذا لا يقع فيه طلاق وان كنت في حال انفعال لكن لو شئت لسكت غير انك لن تسكت مع قدرتك على السكوت منع لسانك فهذه
طلاق واحدة ويكفون قوله كيف قلت - [00:21:11](#)

وقلت كذا كأنما تخبرها بأنك قلت هذه الكلمة فهي طلاق واحدة ولو جاء كنت جامعته قبل ان تسأل فان من طلق امرأته طلاق واحدة
او طلقتين له ان يجامعها ولا لم يذهب لاخبار من يشهده - [00:21:30](#)

انه قد راجعها ترى محذور عليك ان شاء الله في كل ذلك احسن الله اليكم له سؤال اخر يقول بانه رجل يبلغ من العمر اربعين عاما له
ثمانية اطفال وقد قدر الله عليه قبل فترة ان سقط على الارض وكسرت ساقه وتم تجبيسها حتى اعلى الفخذ العلوي لمدة ثلاثة اشهر -
[00:21:53](#)

اقوم بالصلاة وانا نائم على ظهري وبعض الاحيان جالس وبدون وضوء وبدون اتجاه للقبلة. هل يجوز هذا؟ وهل علي صلاة جمعة مع
العلم اني لا استطيع الذهاب الى دورة المياه اجلكم الله الا بمساعدة شخص اخر - [00:22:13](#)

اما صلاة الجمعة فلا تجب عليك وانت في هذه الحال واما استقبال القبلة فيتعين عليك اذا كنت تقدر عليه واذا كنت في وضع يتعذر عليك الاتجاه للقبلة فلا شيء عليك - [00:22:29](#)

تصلي ولو الى غيرها واما الوضوء فانك اذا لم تقدر على الوضوء اهل الاستنجاء وقدرت على الوضوء فعلت ما تقدر عليه واكتفيت بالاستجمار واذا كنت لا تقدر على ذا ولا على ذا - [00:22:44](#)

فان التيمم يكفيك في هذه الحال فان الله جل وعلا وسع علينا وما جعل علينا في الدين من حرج بل جعلنا على ملة ابراهيم عليه السلام احسن الله اليكم - [00:23:07](#)

هذه رسالة من الافلاج من المستمعة جواهر سين سين تقول هناك امرأة تصلي قبل الفجر احدى عشرة ركعة وحيانا لا تستيقظ الا بعد الفجر فتصليها ضحى تقول اذا كانت تصلي الضحى ثمان ركعات هل تكمل تلك الركعات باربع حتى تصير اثنتي عشرة ركعة؟ ام انها تصلي الضحى ثمان ركعات مستقلة كعادتها - [00:23:23](#)

ثم تصلي ما فاتها من الليل اثنتي عشرة ركعة الامر واسع ان شاءت صلت صلاة الضحى في قبل قضائها لصلاة الليل وان شاءت صلت قضاء الليل قبل ذلك فالامر فيه سعة والله الحمد - [00:23:45](#)

احسن الله اليكم تقول اذا وجب على الشخص سجود سهو اثناء الصلاة لكنه لم يتذكر الا بعد السلام ماذا يجب عليه؟ هل يسجد للسهو؟ ام انه فات وقت السجود فلا يسجد - [00:24:02](#)

اذا كان ذلك بعد انتقاض طهارة ونحوها فلا يسجد ولا شيء عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ورد في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه رجل ذكر الله خاليا ففاضت عينه. هل المقصود به ذكر الله فقط ام - [00:24:14](#)

انه يدخل ضمن هذا الحديث الشخص الذي يسمع آيات الله تتلى فتفيض عيناه من خشية الله ومن عظمتته وهل ما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة في الحديث اما ما ينطبق على الرجل في - [00:24:30](#)

البكاء من خشية الله فانه ينطبق على المرأة واما ما يتعلق بسماع الآية ان كان سمعها وهو خال من اذاعة او من صوت بعيد ولا يراه احد فبكي من خشية الله - [00:24:46](#)

فالمقصود انه تذكر الله او ذكره فاهتز خوفا من الله جل وعلا وفاضت عبرته من خوف الله فهو داخل ان شاء الله اذا كان من اهل التوحيد في من يستظلون في ظل عرش الله او في ظل الله يوم لا ظل الا ظله - [00:25:03](#)

وبالمناسبة في حديث السبعة فان عامة ما في هذا الحديث تدخل فيه النساء الا ما يتعلق بالامامة سلطان فالنساء لسن اهلا للولاية العامة وما يتعلق بالمساجد فهذا من خصائص الرجال - [00:25:29](#)

وبقية الخمسة تشترك النساء مع الرجال امام عادل هذا خاص بالرجل ورجل قلبه معلق بالمساجد هذا خاص بالرجل وشاب نشأ في طاعة الله المرأة والرجل سواء ورجلان تحابا في الله اذا تحابت المرأتان في الله - [00:25:53](#)

بعضهما داخلتان ورجل تصدق بصدقة اذا تصدقت المرأة بالصدقة فكذلك ورجل ذكر الله خاليا اذا فعلت المرأة ذلك ورجل دعت امرأة منصب جمال فقال اني اخاف الله اذا دعا المرأة - [00:26:13](#)

من يرغب في مثلها في مثله ولا تخشى احدا ابدا اذا وافقته وانما رفضت من خشية الله فانها تكون كذلك كما في قصة المرأة التي قالت اتق الله. الله اكبر. ولا تفظ الخاتمة الا بحق والله اعلم - [00:26:31](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة هذه الحلقة من احدى الاخوات المستمعات من مصر مقيمة بالمملكة تذكر انها خالعت زوجها ولها منه ثلاث بنات اكبرهن عشر سنوات. وقد اخذهن والدهن قصرا علما انه غير اهل للحضانة نظرا لفساده. فهو متهاون في - [00:26:48](#)

الصلاة والبيئة التي تحيط بهن فاسدة. هل يحق لي حضانتهم؟ علما اني لا ارجو في الزواج حرصا مني على تربيتهم تربية اسلامية ان كان الامر كما تقولين وتقدرين على استخلاصهن منه فافعلي - [00:27:06](#)

واما كيف يكون ذلك فمرده القضاء ونسأل الله ان يوفق من ينظر في قضيتك معه لما يحبه جل وعلا ويرضى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس - [00:27:25](#)

الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتم باذنه
تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:46](#)